



الشراكة مع الرجال والفتيان لتغيير الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)

الرسائل الرئيسية

ملاحظة: الهدف من الشراكة مع الرجال والفتيان، دون الانتقاص بذلك من التركيز على النساء والفتيات، هو ضمان دعم الأسر والمجتمعات والمؤسسات وصانعي السياسات لصحة الفتيات والاستثمار فيها من أجل تعزيز القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المعروف بالختان. إن مشاركة الرجال والفتيان مطلوبة للتغلب على العراقل والأعراف التمييزية المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تدعم هذه الممارسة الضارة. يجب أن تدعم الجهود المبذولة في مجال المناصرة وبرامجها الرجال والفتيان في إدراك قوتهم وامتيازاتهم لخدمة مصالح النساء والفتيات، مع تغيير المفاهيم الذكورية والاضطلاح بالمسؤولية تجاه النساء والفتيات في الوقت ذاته.

دعوة للعمل:

- إشراك الرجال والفتيان كعوامل للتغيير الإيجابي في تغيير علاقات القوة غير المتكافئة وتعزيز الذكورية الإيجابية وتغيير المواقف والسلوكيات التي هي تتسبب وتنتج عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- تعزيز برامج الاستجابة للنوع الاجتماعي التي تهدف إلى تغيير ومعالجة الأسباب المتعلقة بالنوع الاجتماعي لعدم المساواة بين الجنسين وتتجاوز مبادرات تطوير الذات بين الفتيات والنساء لتشمل كذلك تصحيح ديناميات وهياكل السلطة التي من شأنها المساعدة في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- الاستثمار في السياسات والتشريعات على المستوى الوطني التي تحمي حقوق الفتيات والنساء، بما في ذلك وضع خطط العمل الوطنية مصحوبة ببند الميزانية.

الرسائل الأساسية المتعلقة بالرجال والفتيان:

1. تلعب تحالفات الرجال والفتيان دوراً مهماً في زيادة الوعي وتمكين البيئات الآمنة للنساء والفتيات والأهم من ذلك في الكشف عن حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والإبلاغ عنها والوقاية منها. على سبيل المثال، في كينيا، تم تنشيط 52 انتقاداً من الرجال والفتيان بإجمالي 43,297 عضواً لمواجهة وإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أثناء COVID-19.
2. التغيير في الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي هو مفتاح القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. تُظهر الأدلة أن الرجال والفتيان يتحدون ديناميكيات السلطة والقوة في أسرهم ومجتمعاتهم ويدعمون النساء والفتيات كعوامل للتغيير وذلك من خلال الحوارات المجتمعية وتعليم الأقران والحوارات بين الأجيال والتوعية المتنقلة وأنشطة المناصرة من خلال المنظمات الدينية.
3. خلال السنوات الأربع الماضية، زاد عدد مبادرات البرنامج المشترك بنسبة 47% حيث تدعو ائتلافات الرجال والفتيان بنشاط إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
4. تتجلى معدلات المعارضة الكبيرة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين الرجال والفتيان في دول مثل إريتريا وإثيوبيا وغينيا والسودان.

5. تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أكثر انتشاراً بين الفتيات اللواتي ترغب أمهاتهن في استمرار هذه الممارسة والذين يعارض أبائهم أو يترددون فيما يخص ختان الإناث، مقارنة بالفتيات اللاتي يدعم أباءهم فقط تلك الممارسة. ومع ذلك، في معظم المجتمعات، يمكن أن يكون للرجال والفتيان - كقادة تقليديين ودينيين في المجتمع - تأثير كبير في حدوث هذه الممارسة الضارة.
6. الأولاد المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً هم أكثر معارضة للعنف الأسري مثل ضرب الزوجات، مقارنة بالفتيات المراهقات من سن 15 إلى 19 عاماً في البلدان التي تتوفر بها بيانات مثل إثيوبيا وغينيا وكينيا ومالي ونيجيريا والسنغال وموريتانيا وغامبيا وغينيا-بيساو وأوغندا.

حقائق عامة عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية:

1. ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تأتي كنتيجة لعدم **المساواة بين الجنسين واختلال توازن القوى** بين الرجل والمرأة - ومن شأنها أن تحافظ على استمرارهما من خلال الحد من فرص الفتيات والنساء في إعمال حقوقهن وإمكانياتهن الكاملة فيما يتعلق بالمساواة في الصحة والتعليم والدخل.
2. الفتيات اليوم أقل عرضة لتشويه أعضاءهن التناسلية المعروف **بختان الإناث بنسبة الثلث** مقارنة بما كن عليه قبل ثلاثة عقود؛ ومع ذلك، يجب أن يكون التقدم أسرع ب 10 مرات على الأقل لتحقيق الهدف العالمي المتمثل في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بحلول عام 2030.
3. هناك حاجة إلى **2.4 مليار دولار** للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث) بحلول عام 2030 في 31 دولة ذات أولوية. بينما تشير التقديرات إلى أن المتوفر من المساعدة الإنمائية المتوقع إنفاقه في هذه البلدان من 2020 إلى 2030 هو 275 مليون دولار، مما يعني وجود فجوة في الموارد تبلغ حوالي **2.1 مليار دولار**. الاستثمار في كل 1 دولار سينتج عنه عائداً قدره 10 دولارات.
4. من بين **31 دولة** لديها بيانات متاحة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (**ختان الإناث**)، هناك **24 بلداً يعيش في** سياقات هشة و 21 من بين أقل البلدان نمواً و 12 بلداً مصنفة على أنها ذات مخاطر مناخية عالية للغاية على الأطفال.
5. هناك توجه يندرج بالخطر: حوالي 1 من بين كل 4 فتيات ونساء خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (**ختان الإناث**)، أي ما يعادل **52 مليون** امرأة وفتاة في جميع أنحاء العالم قد خضعن لتلك الممارسة على أيدي عاملين صحيين. هذه النسبة أعلى مرتين بين المراهقات، مما يشير إلى تزايد إضفاء الطابع الطبي على هذه الممارسة الضارة.
6. الفتيات اللواتي حصلن أمهاتهن على تعليم ابتدائي أقل عرضة بنسبة 40% لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية مقارنة بأمهاتهن غير المتعلمات. وفي العديد من البلدان، تقل احتمالية استمرار النساء الحاصلات على تعليم ثانوي في ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في الجيل القادم.
7. عندما يُمارس تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على الفتيات الصغيرات جداً، تكون هناك فرصة قليلة للتدخل. في بعض البلدان، تقل جداً تلك الفرص، حيث يتم إجراء نسبة أكبر من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على الفتيات الصغيرات.
8. إن تمكين الفتيات والنساء من إعمال حقوقهن وتحقيق كامل إمكانياتهن من خلال ضمان الوصول إلى **التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل**، يُسرّع من القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (**ختان الإناث**) ويساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية العادلة، ويضمن عدم تخلف أي فتاة أو امرأة عن الركب.

<p>ما يجب وما لا يجب</p>	<ol style="list-style-type: none"> 1. إستخدم مصطلح " تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أو "ختان الإناث" بدلاً من "الختان" أو "القطع" 2. يجب توخي الحذر أثناء التقاط الصور أو لقطات للناجيات أو أفراد المجتمع، والنظر في سلامتهم ومصالحهم الفضلى. 3. لا تستخدم مصطلحات مثل "القطع" أو "التشويه". بدلاً من ذلك، خضعت/ن أو تعرضت/ن 4. لا تستخدم المرئيات أو الصور التي تصور الأدوات الطبية مثل الشفرات والسكاكين وما إلى ذلك. 5. لا تشر إلى النساء والفتيات اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية "كضحايا" ، وبدلاً من ذلك استخدم "الناجيات".
---------------------------------	--